

عروض التكوين في مادة الموسيقى والعلوم الموسيقية

للسنة الجامعية 2019-2020

يؤمن التكوين الجامعي في مادة الموسيقى والعلوم الموسيقية بالنسبة للسنة الجامعية 2019-2020 من قبل خمس مؤسسات وهي:

- المعهد العالي للموسيقى بتونس
- المعهد العالي للموسيقى بسوسة
- المعهد العالي للموسيقى بصفاقس
- المعهد العالي للفنون والحرف بقفصة
- المعهد العالي للفنون والحرف بقابس

أما عن عروض التكوين المتوفرة، فهي تتمثل في أربع إجازات وتتنوع كالاتي:

- الإجازة في الموسيقى والعلوم الموسيقية وهي متوفرة بالمؤسسات الخمس التي سبق ذكرها،
- الإجازة في الأداء الموسيقي وهي متوفرة بكل من المعهد العالي للموسيقى بتونس وسوسة وصفاقس،
- الإجازة في هندسة والتقاط الصوت وهي إجازة خاصة بالمعهد العالي للموسيقى بسوسة،
- الإجازة في هندسة الصوت والتقنيات الحديثة وهي إجازة خاصة بالمعهد العالي للموسيقى بصفاقس.

اعتبارات عامة

يتطلب الالتحاق بكل عرض تكوين في مجال الموسيقى والعلوم الموسيقية اجتياز اختبار نفسي-تقني تحدد ملامحه المؤسسة المؤمنة لعرض التكوين ويتم على إثره قبول أو عدم قبول الطالب لمزاولة التكوين المطلوب.

يوجد جذع مشترك بين الإجازة في الموسيقى والعلوم الموسيقية والإجازة في الأداء الموسيقي وهو يمتد على سداسيين.

بالنسبة للإجازة في هندسة والتقاط الصوت والإجازة في هندسة الصوت و التقنيات الحديثة، فإنه لا يوجد جذع مشترك ويكون بذلك برنامج التكوين خاصا بالنسبة لكل إجازة.

1- الإجازة في الموسيقى والعلوم الموسيقية

يتم قبول الطلبة في هذه الإجازة من جميع أنواع الباكلوريا، مع إعطاء التميز في التوجيه للطلبة الذين درسوا مادة التربية الموسيقية كمادة اختيارية.

تهدف الإجازة في الموسيقى والعلوم الموسيقية إلى تكوين باحثين قادرين على دعم النشاط الفكري وتقديم الإضافة في التظاهرات العلمية والثقافية. ويمكن للخريجين من حاملي هذه الإجازة مواصلة البحث والتخصص في إطار مرحلة ثالثة.

يشمل برنامج التكوين في هذه الإجازة موادا موسيقية وتقنية تهدف إلى تنمية قدرات الطالب في المجال الموسيقي (عزف، غناء، ترقيم...) كما يشمل موادا موسيقولوجية تهدف بالأساس إلى تنمية الثقافة الموسيقية للطالب وتطوير فكره النقدي (تاريخ الموسيقى، علم الآلات، تعليمية الموسيقى، علم الصوت...)

يتمكن الطالب خلال مختلف السداسيات من القيام بتدريبات على البحث و دراسات ميدانية تثنى تكوينه. هذا ويخصص السداسي السادس للقيام بمذكرة بحث يتناول فيها الطالب موضوعا من المباحث الموسيقية ويشفع بمناقشة.

2- الإجازة في الأداء الموسيقي

مثل الإجازة السابقة، يتم قبول الطلبة في إجازة الأداء الموسيقي من جميع أنواع الباكلوريا، مع إعطاء التميز في التوجيه للطلبة الذين درسوا مادة التربية الموسيقية كمادة اختيارية.

تهدف إجازة الأداء الموسيقي إلى تكوين عازفين قادرين على أداء أنماط مختلفة من الموسيقى العربية أو الغربية، وقادرين أيضا على الاندماج في المحيط المهني ومواكبة مختلف التظاهرات الفنية والثقافية. ويمكن للخريجين من طلبة هذه الإجازة مواصلة التخصص في العزف في إطار مرحلة ثالثة.

يشمل برنامج التكوين في إجازة الأداء الموسيقي على:

- مواد موسيقية وتقنية تهدف الى تنمية القدرات الموسيقية للطالب،
- مواد متعلقة بألة الاختصاص وتهدف لتنمية تقنيات ومهارات العزف،
- مواد أخرى تهدف إلى تنمية الثقافة الموسيقية للطالب وتنمية القدرة على الإبداع و التأليف واستعمال التقنيات الحديثة.

هذا و يقوم الطالب خلال السداسي الثالث بإعداد عرض موسيقي فردي يتم تقديمه أمام لجنة.

3- الإجازة في هندسة وتقنيات الصوت

هي إجازة خاصة بالمعهد العالي للموسيقى بسوسة وقد تم اقتراحها كتطوير للإجازة التطبيقية السابقة في تقنيات التقاط الصوت.

تهدف هذه الإجازة الى تكوين مختصين قادرين على التعامل تقنيا مع الصوت ومؤهلين للعمل في مجال علاج الصوت، وذلك في إطار الإذاعات أو الهياكل التي تؤمن تظاهرات موسيقية وفنية مختلفة.

يشمل برنامج التكوين في إجازة هندسة وتقنيات الصوت عدة مواد موسيقية وهي ضرورية لتنمية القدرات الموسيقية للمختص في التعامل مع الصوت، كما نجد موادا أخرى تراوح بين النظري والتطبيقي وهي تمكن من فهم كيفية التعامل مع الصوت ومعالجته في وضعيات مختلفة.

يقوم الطالب في السداسي السادس بتربص تطبيقي يشفع بإنجاز تقرير ومناقشته أمام لجنة.

4- الإجازة في هندسة الصوت والتقنيات الحديثة

هي إجازة خاصة بالمعهد العالي للموسيقى بصفاقس وقد تمت صياغتها بالتعاون مع جامعة لومون Le Mont بفرنسا والمعهد العالي للملثيميديا بصفاقس. يكون القبول في هذا التكوين مقتصرًا على الشعب العلمية (رياضيات، علوم تجريبية، إعلامية وتقنيات) وتكون طاقة الاستيعاب في حدود 20 طالبا.

تهدف هذه الإجازة الى تكوين مختصين في تقنية وهندسة الصوت ويكونون قادرين على توظيف التقنيات الحديثة لأغراض موسيقية كالتوزيع والتأليف. أما عن محتوى التكوين، فهو يتمحور حول ثلاث نقاط أساسية:

- التكوين الموسيقي (غناء، نظريات، ممارسات موسيقية...)
- تكوين في مجال إدراك الصوت وكيفية معالجته،
- تكوين في مجال التقنيات الحديثة وكيفية توظيفها في الميدان الموسيقي

يخصص السداسي الأخير من التكوين للقيام بتربص ميداني يشفع بإنجاز تقرير ومناقشته.